بين الحلم والإنجاز

2026/7/15

تأليف مبادرة فراشة أكتوبر

بقيادة: فاطمة فتوح

اهداء

إلى عائلتي الكبيرة في فراشة أكتوبر...

إلى كلِّ قلمٍ آمن بالحلم، وكلِّ روحٍ منحت هذه المسيرة من وقتها وجهدها وشغفها؛ أهديكم هذا الكتاب الَّذي يحمل بين صفحاته شيئًا من عطائكم وأثركم.

إلى نائبة المبادرة، والإداريات اللَّواتي حملن المسؤوليَّة بإخلاص، والمُدققات اللواتي حفظن جمال اللُّغة ورونق الحروف، والمصمِّمة الَّتي أضفت بلمساتها سحرًا يليق بهذا العمل، وإلى كلِّ القائمين والمساهمين خلف هذا الإنجاز... شكرًا لأنَّكم كنتم اليد الَّتي تبني، والقلب الذي يؤمن.

لم تكن فراشة أكتوبر لتُزهر لولاكم؛ فأنتم لستم أسماءً في مسيرتها، بل أنتم نبضها وجناحاها اللَّذان حملاها نحو الأثر.

هذا الكتاب لكم، لأنَّ كل حرفٍ فيه يحمل جزءًا منكم، وكل صفحةٍ تشهد على عطائكم.

بكلِّ الحبِّ والامتنان...

فاطمة فتُّوح

مؤسسة فراشة أكتوبر

المقدمة

لم تكن فراشة أكتوبر مجرّد مبادرة، بل كانت حلمًا صغيرًا آمن بأنَّ للكلمة جناحين، وللموهبة مكانًا تستحقّه.

وهذا الكتاب هو ثمرةُ رحلةٍ جمعت قلوبًا شغوفة، وأقلامًا مبدعة، وأياديَ عملت بإخلاص خلف الكواليس؛ من أعضاءٍ سطّروا مشاعرهم وحكاياتهم، إلى النائبة والإداريات والمدققات والمصممة وكل من ساهم في إخراج هذا العمل بأجمل صورة.

بين دفّتي هذا الكتاب تجدون جزءًا من روح فراشة أكتوبر؛ نصوصًا تحمل الحب والانتماء، وتروي أثر مبادرةٍ نمت بالعطاء، وكبرت بجهود من آمنوا برسالتها.

فهذا الكتاب ليس مجرد صفحاتٍ تُقرأ، بل شاهدٌ على حلمٍ أصبح أثرًا، وعلى جهودٍ اجتمعت لتصنع شيئًا يستحق البقاء.

اسم الكـتاب: بين الحلم والإنجاز
تأليف: أدباء مبادرة فراشة أكتوبر
المؤسسة: فاطمة فتوح
تدقيق: تالا عماد+ فاطمة دولة
تصميم الغلاف: فاطمة فتوح
تنسيق داخلي: إيناف يحي
سنة النشر: 2026

"فراشة الإبداع"

في ليلةٍ هادئة، وبين تقليب صفحات مواقع التَّواصل الاِجتماعيّ، توقَّفت أناملي فجأةً عند حديثٍ لرسول الله ﷺ:
«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

ومن هنا بدأت الفكرة... فكرة الإبداع الَّتي لم أندم عليها يوماً.
بدأتُ أنسج شغفي بالكتابة، وأُطوِّر أفكاري، وأجمع حولي أصحاب الموهبة، فانطلق فريق «ذكريات بين السُّطور»، ثمَّ تحوَّل هذا الحلم إلى مبادرة «فراشة أكتوبر».

في البداية، ظننتها مبادرةً صغيرة، لكنَّها كانت تكبر يوماً بعد يوم، بفضل الجهد والإصرار والإنجازات المتواصلة، حتَّى أصبحت اليوم بيتاً يضمُّ 322 مبدعاً ومبدعةً؛ من الكُتَّاب والكاتبات، والرَّسَّامين والرَّسَّامات.

هنا... وُلدت عائلة لا تُشبه غيرها؛ عائلة يملؤها الحبُّ والسَّلام، ويجمع أفرادها الشَّغف والإبداع.
إداريّاتٌ رائعات، كقطر النَّدى، بحسن أخلاقهنَّ ونقاء قلوبهنَّ، وكاتباتٌ أصبحن أخواتٍ وصديقات، وكُتَّابٌ كانوا خير سندٍ في كُلِّ خطوة.

باختصار، إنَّها عائلة مُبدعة، تتعدَّد فيها الإنجازات، ويُكمل فيها كُلُّ فردٍ الآخر.
فكُلُّ قسمٍ فيها يحكي قصَّة إبداع، وكُلُّ كاتبٍ يروي حكاية شغف، وبين الشَّغف والإبداع وُلدت مبادرة «فراشة أكتوبر»، لتكون أكثر من مجرَّد مبادرة... بل وطناً لِكُلِّ موهبة، وحلماً يكبر مع كُلِّ إنجاز.

المُؤسِّسة: فاطمة فتُّوح

"إرثُ الصَّامتين"

إلى فراشةِ أكتوبر...

إذا مرَّت الأعوام، فلا تبحثوا عن أسمائنا؛ فليس كلُّ أثرٍ يحتاج إلى توقيع.

سيُحدِّثونكم عن الإصدارات، والإنجازات، وعدد الأعضاء، وما بلغته المبادرة من اتِّساع، أمَّا نحن، فلم نكن الأرقام، بل اليدَ الّتي كانت ترتِّبها، ولا المشهدَ الّذي يُرى، بل ما كان يحفظُه من أن ينهار.

كنَّا إداريّين، نُطفئ الفوضى قبل أن تُبصرها العيون، ونرمِّم الشُّقوق قبل أن تُسمَع، ونحمل عن الحرف ما يُثقله، حتّى يصل إلى قارئه نقيًّا، كاملًا، كما يستحقّ. لم نطلب أن نُذكر؛ لأنَّ البناء لا يحتاج إلى أن يعرف النّاس أسماء أعمدته، يكفيه أن يبقى قائمًا.

وما اجتمعنا لنكتب نصوصًا فحسب، بل لنترك في النَّاس شيئًا إذا غبنا بقي، وإذا رُحنا دلَّ علينا، فما قيمة العمر إن لم يُخلِّف بعده أثرًا يعجز الزَّمن عن محوه؟

فإن سأل سائلٌ يومًا: أين الّذين صنعوا هذا المكان؟ فلا تجيبوه بأسمائنا، بل أروه قلمًا اشتدَّ، وموهبةً ازدهرت، وروحًا آمنت بنفسها بعد يأس.

هناك، سنكون، وسيُدرك أنَّ فراشةَ أكتوبر لم تكن مبادرةً أسَّسها أشخاص، بل أثرًا أقامه المخلصون، ثمّ مضوا في صمت.

الكاتبة: راما الشّمَّاع

في الذِّكرى الأُولى للتَّأسيس

يَسُرُّني أن أكونَ جُزءًا من طاقمٍ يَنْتَمي إلى الإبداعِ.
بدايةً، أُعَرِّفُكم بنفسي: أنا المُصَمِّمَةُ إيناف يحيى من اليمن، المُصَمِّمَةُ الرَّسميَّةُ لمجلَّةِ مبادرةِ فراشةِ أكتوبر، انضممتُ إلى المبادرةِ في نوفمبر 2025، بعدَ ثلاثةِ أشهرٍ وبضعةِ أيَّامٍ من انطلاقِها، ومنذُ ذلك الحين حَظِيتُ برحلةٍ ثريَّةٍ بالتَّجاربِ والإنجازاتِ.
وخلالَ تلك الفترةِ، تَوَلَّيْتُ تنسيقَ وتصميمَ عِدَّةِ كُتُبٍ، كما أصبحتُ مسؤولةً عن قسمِ تصميمِ المجلَّةِ، وأسهمتُ في تنفيذِ العديدِ من الأعمالِ والمشاريعِ، سعيًا لإثراءِ المحتوى البصريِّ وإبرازِ الهُوِيَّةِ الإبداعيَّةِ للمبادرةِ.
وأفخرُ اليومَ بانتمائي إلى هذا الصَّرْحِ الإبداعيّْ، مُتَطَلِّعَةً إلى المزيدِ من النَّجاحاتِ الَّتي نُحَقِّقُها معًا.
كُلُّ عامٍ ومبادرتُنا أكثرُ تَأَلُّقًا وإبداعًا.

15/7/2025

ليس مجرَّدَ تاريخٍ عابرٍ، بل بدايةُ مبادرةٍ حَلَّقَتْ بأجنحتِها انطلاقًا من محافظةِ اللّاذقيةِ في سوريا، وحلَّقَتْ حولَ عِدَّةِ دُوَلٍ عربيَّةٍ، لِتَحْمِلَ القلمَ بجناحٍ، وتَفْرِدُ جناحَها الآخرَ لاحتضانِ المُبدعينَ، وتنميةِ المواهبِ المُختلفةِ، ولِتكونَ الصَّوتَ المسموعَ لكلِّ مُبدعٍ.

أصدرتْ مبادرةُ فراشةِ أكتوبر في سنتِها الأُولى عِدَّةَ كُتُبٍ ومجلَّاتٍ إلكترونيَّةٍ، وقامتْ بالعديدِ من الأنشطةِ، وإقامةِ دوراتٍ مُختلفةٍ لم تقتصرْ على الكتابةِ فقط، بل شملتْ دوراتِ الرَّسمِ، والإلقاءِ، والتَّصويرِ، ودعمِ النَّفسِ، وأيضًا TOT، والعديدَ من الكورساتِ والسلاسلِ التي تضمُّ معلوماتٍ تهمُّ كلَّ كاتبٍ، وما زالتْ تستمرُّ في نُموِّها وتألُّقِها.

وقد حصلتْ على التَّوثيقِ لأعمالِها في محافظاتِ سوريا، وبدأتْ تُقامُ عِدَّةُ خُطَطٍ للنُّزولِ الميدانيِّ وإصدارِ كُتُبٍ ورقيَّةٍ، وما زالَ الإبداعُ مُستمرًّا، وما زالَ التَّقدُّمُ حافلًا بالنَّجاحِ، فعندما تكونُ المؤسَّسةُ فتاةً شغوفةً، ويُحيطُ بها نجومٌ مُبدعونَ يُضيئونَ سماءَ الحياةِ بمواهبِهم، تأكَّدْ بأنَّ النَّجاحَ والقِمَّةَ هما مكانةُ المبادرةِ.

ننتمي إليها، وهي تنتمي إلينا، مبادرةُ فراشةِ أكتوبر بقيادتِها الفذَّةِ فاطمةَ فتّوح.

الكاتبة: إيناف يحي

"حين تُولد الفكرة... يبدأ الأثر"

لم تكن البدايات يومًا مجرّد تواريخ تُكتب، بل كانت دائمًا لحظاتٍ تُولد فيها الأحلام من رحم الإيمان، وتخرج فيها الأفكار من صمتها، لتعلن أنّ لها مكانًا في هذا العالم.

اليوم نقف أمام ميلاد مبادرةٍ لا تحمل اسمًا فقط، بل تحمل رسالة، رسالة تقول أنّ الإنسان قادرٌ على أن يصنع فرقًا، وأنّ الكلمة حين تخرج من قلبٍ صادقٍ، قد تصل إلى قلوبٍ لم نلتقِ بها يومًا.

فالكاتب لا يكتب لأنّ الحبر موجود، بل لأنّ في داخله شيئًا يريد أن يُقال، وجعًا يريد أن يُفهم، وحلمًا يريد أن يُرى، وأثرًا يتمنّى أن يبقى بعد رحيله.

هذه المبادرة ليست بداية طريقٍ عابر، بل هي بذرةٌ نغرسها اليوم، لعلّها غدًا تصبح شجرةً يستظلّ تحتها أصحاب المواهب، وملجأً لكلّ مَن يحمل فكرةً، ويبحث عن صوتٍ يسمعه.

الكاتبة: سالي ناطور

راوية الحروف، شرقاويّة الأسلوب

"حين يكتب القلب"

لا أكتب لأنّ الحروف تُجيد الحديث، بل لأنّ قلبي لم يعد يحتمل الصّمت.

أؤمن أنّ الكلمات الصّادقة لا تُولد من الخيال، إنّما من الشّعور، وأنّ كلّ اقتباسٍ يحمل بين سطوره جزءًا من روح كاتبِه.

قد ينسى النّاس الوجوه، لكنّهم لا ينسون الكلمات الّتي لامست قلوبهم، فالكتابة ليست ترفًا، بل نجاةٌ لمن أثقلته الحياة.

وفي كلّ سطر أترك شيئًا مني، لا يراه إلّا مَن يشبهني.

لعلّ حرفًا واحدًا يرمّم قلبًا أنهكته الأيام، ولعلّ شعورًا صادقًا يبقى حين ترحل كلّ الأشياء.

لهذا أكتب، لأنّ بعض الأرواح لا تعرف طريقها إلى العالم إلّا عبر الحروف.

الكاتبة: تماره موفق الحبش

"أروع المبادرات"

في 15/7/2025، تأسّست مبادرة فراشة أكتوبر، وهي ليست مجرّد فريق عاديّ، بل نسيجٌ متكامل المواهب والمهارات، يضمّ أقساماً عديدة، لكلٍّ من هذه الأقسام سحر وميّزة خاصّة، إنّها المكان الهادئ واللّطيف الّذي يشاركنا أفراحنا وأحزاننا، فمن خلال قسم الدّعم النّفسيّ، نجد مَن يقاسمنا أوجاعنا، ويرشدنا، ويدعمنا... ما أروع هذه المبادرة! فكلّ مشرف فيها يمثّل لنا صديقاً مخلصاً بفضل طيبته وعطائه.

لقد أُسِّست هذه المبادرة لتكون مركزاً لدعم المواهب النّاشئة، وفسحةً تتلاقى فيها الأرواح لتنسج أجمل الرّوايات والمجالات، فهي واحة الأمان والإبداع الّتي تدعم الأقلام الواعدة، وتعلّمنا الصّواب من الخطأ، وترشدنا لتجاوز أخطائنا في المستقبل، وما أجمل أن تجد من يدقّق لك أعمالك وينصحك بحبّ ومودّة.

"فراشة أكتوبر" ليست حدثاً عابراً، بل هي واحدة من أجمل المبادرات الّتي تألّقت بفضل فريقها المبدع والمذهل، كلّ الشكر والتّقدير لكلّ من يشارك في هذا العمل الرّائع.

وهكذا تبقى مبادرة فراشة أكتوبر من أجمل المبادرات، فنحن نتقدّم بخالص الشّكر والامتنان للفريق الإداريّ المتميّز.

الكاتبة: ربا غسّان دعبول.

"تسونامي أكتوبر"

لم تكن "فراشة أكتوبر" يومًا مبادرة عاديّة، لا مجرّد أقلامٍ تَكتبُ كلماتٍ عابرة، بل كانت نورًا ساطعًا، وفسحة أمل، وملاذ سلامٍ حقيقيٍّ لأرواحنا الّتي أنهكتها الأيّام.

همسوا بأنّ رفرفة جناح فراشة قد تولّد خلفها أعظم الأمواج، تسونامِيًّا هادرًا.

ومنذ تأسيسها أثبتت مبادرتنا أنها بحق ذلك التسونامي الموعود، تسونامِيًّا لحياة جديدة تدبُّ في أعماقنا، في كلّ زاوية من زوايا ذواتنا الصّامتة.

أيْقظت فينا شغفًا مدفونًا، وأعادت إحياء إبداعٍ طالما ظننّاه قد مات مع السّنين. منحتنا مساحة آمنةً للتّعبير، لنتشارك الحكايات ونتقاطع على دروب الكلمات الصّادقة.

خلال مسيرتها المُلهمة منذ ذاك الحين، شهدنا تحوّلات عميقة، وتفتُّحَ قدراتٍ لم نكن لنكتشفها وحدنا، لقد كانت رحلة إلهامٍ وتواصلٍ، ونهضةٍ فكريّة، محفورة في ذاكرة كلّ من انتمى إليها.

فلتستمرّ رفرفة أجنحة "فراشة أكتوبر"، ولتتجدّد الأرواح معها نحو أفقِ دائم الإبداع.

الكاتبة: سندس دياب حرب

"فراشة أكتوبر"

لم تكن فراشة أكتوبر مجرّد مبادرة بالنّسبة لي، بل كانت المكان الّذي وجدت فيه صوتي بين الحروف، علّمتني أنّ للكلمة روحًا، وأنّ الشّعور الصّادق يصل إلى القلوب دون استئذان.

كبرتُ مع كلّ نصّ كتبته، ومع كلّ فكرةٍ شاركتها بين هذه العائلة الجميلة.

هنا لم أشعر أنّني أكتب فقط، بل شعرت أنّني أنتمي، فكلّ إنجاز فيها كان يدفعني لأن أؤمن أكثر بقدرتي على التّحليق.

شكرًا لكل مَن جعل مِن الحرف وطنًا، ومن الإبداع رسالة، وكلّ عامٍ وفراشة أكتوبر تكبر بنا، ونكبر بها.

الكاتبة: تماره موفق الحبش

"جناح الإنجاز"

سنبدأ بالبَنَفْسَج؛ لأنّه وحده الّذي
جمع الحقلَ في قوسِ قزح، حتّى
امتلأ بتحدّياتٍ ازدانت بالكلمات،
فغدت أثرًا خالدًا يحمل بصمتنا.
وسيبقى البنفسجُ ممتنًّا لخِفَّةِ
حضورنا وجمالِ أثرنا، كما سنظلُّ
نحن الّذين أهدينا لهذا الجناح
ألوانَه، ومنحناه روحَه الّتي لا تذبل.

الكاتبة: قمر صويص

"سنة من النّور"

ليست السّنين ما تخلّد الذّكريات، بل الأرواحُ الّتي تلتقي على المحبّة، والقلوبُ الّتي تؤمن بأنّ للكلمة حياةً لا تنطفئ.

قبل سنةٍ التقينا على موعدٍ مع الحرف، فإذا به يجمعنا أسرةً من الفكر، ووطنًا من القيم، ورسالةً تتّسع لكلّ حلمٍ جميل، واليوم، نُتمُّ عامنا الأوّل، لنحتفي بما أنجبته من صداقاتٍ صادقة، وأفكارٍ مضيئة، ونصوصٍ عبَرت من الأوراق إلى القلوب.

وفي هذه المناسبة الّتي يزهو بها الحرف، نهدي فيه للمبادرة شيئًا من نبض أرواحنا، وكلمةً تبقى شاهدةً على أنّ البدايات الصّادقة لا تنتهي بين عشيّة وضحاها، وأجمل الفصول ما تزال تنتظر أن تُكتب في حقّ هذه الفراشة المتألّقة، فمزيدًا من العطاء والتّميّز.

الكاتبة: الزهرة العناق

"عامٌ مِنْ نُورٍ"

هذا العامُ لمْ يكُنْ رَقماً يَمُرُّ
بلْ كانَ وَتْراً يَهْتِفُ بِأَرْوَاحِنَا
رأيتُكُمْ تَكْتُبُونَ فَكَانَ الحَرْفُ مِرْآةً
والكَلِمَةُ جِسْراً بَيْنَ صَمْتِنَا وَهَوَاجِسِنَا

تحوّلتِ الفَرَاشَاتُ الّتي أَطْلَقْنَاهَا إِلَى نُجُومٍ
تحْكِي حِكَايَاتِنَا فِي سَمَاءٍ لا تَغِيبُ
غَداً نُكْمِلُ العَامَ لكِنَّ الرِّحْلَةَ لَمْ تَبْدَأْ بَعْدُ
فهَذَا فَجْرُ الكَلِمِ وَكُلُّ مَا مَضَى كانَ تَهْيِئَةً لِلْخُلُودِ

الكاتبة: سارة جواد

"حين يصبح الحرفُ وطنًا"

لم تكن هذه المبادرة مجرّد مكانٍ يجمع محبّي القراءة والكتابة، بل كانت بيتًا دافئًا احتضن كلّ روحٍ آمنت بأنّ للكلمة أثرًا لا يزول.

هنا تعلّمنا أنّ الكتاب ليس أوراقًا تُقلَّب، بل أبوابٌ تُفتح على عوالمَ جديدة، وأنّ كلّ فعاليّة كانت فرصةً لنكتشف أنفسنا، ونصغي إلى أفكار الآخرين، ونكبر معًا خطوةً بعد أخرى.

كم من كتابٍ غيّر فينا فكرة، وكم من لقاءٍ زرع في قلوبنا شغفًا جديدًا، وكم من فعاليّةٍ صنعت ذكرى ستبقى راسخةً في الوجدان؟

كانت المبادرة تصنع من الحروف جسورًا للمحبّة، ومن الاختلاف جمالًا، ومن الإبداع رسالةً يحملها كلّ فردٍ فيها.

أما مؤسّستها فراشة أكتوبر، فقد كانت القلب الّذي ينبض بالمبادرة، بروحها الهادئة، ورقّتها الّتي تشبه الفراشات، ولطفها الذي احتوى الجميع دون استثناء، كانت تؤمن بكلّ موهبة، وتمنح كلّ قلم فرصةً ليُزهر، فكانت سببًا بأن يشعر كل واحدٍ منّا بأنّه ينتمي إلى عائلةٍ حقيقيّة، لا يجمعها المكان فحسب، بل يجمعها الحبّ والاحترام والشّغف.

عامٌ مضى، لكنّه لم يكن عامًا عاديًّا، بل كان عامًا مليئًا بالكتب الّتي عشنا بين صفحاتها، والحوارات الّتي أغنت عقولنا، والفعاليّات التي جمعت قلوبنا، وإنجازات نفخر بها جميعًا.

وما هذا العام إلا بدايةً لطريقٍ أطول، ستحمل فيه الكلمة رسالة، والكتاب رفيقًا، والإبداع نهجًا، لنواصل معًا كتابة أجمل الفصول.

كلّ عامٍ وهذه المبادرة منارةٌ للثّقافة والإبداع، وكلّ عامٍ وجميع القائمين عليها وأعضاؤها بخير، وكلّ عامٍ والحروف هنا أكثر حياةً، والقلوب أكثر قربًا.

الكاتب: محمد سيجري

"عامٌ لا يُقاس بالزَّمَن"

ليس كلُّ عامٍ يُضاف إلى العُمر يُعدُّ حياةً، لكنَّ عاماً قضيناه بين الحُروف كان عُمراً آخَرَ كُتبَ لنا.

دخلنا هذه المُبادرة غرباءَ، يحمل كلٌّ منَّا حكايةً لا يعرفها أحدٌ، ثمَّ مضت الأيَّام حتَّى صرنا نلتقي بالكلمات قبل الأسماء، ونحفظ الأرواح من صدق أقلامها قبل ملامح أصحابها.

هنا تعلَّمنا أنَّ الحَرف ليس تَرَفاً، بل نَجاةً؛ وأنَّ الكلمة الصَّادقة قد تكون وطناً لِقَلبٍ أنهكه الطَّريق، ونوراً لِعابرٍ كاد يضلُّ نَفْسَه.

كمْ من نَصٍّ وُلد من وَجَع، ثمَّ صار عزاءً لِغير صاحبه، وكمْ من فِكرةٍ صغيرةٍ غَدَت أثَراً يبقى في القلوب طويلاً.

لمْ يكن هذا العام صفحاتٍ نُشرت ثمَّ طواها الزَّمَن، بل كان أرواحاً تعارفت، وأحلاماً وجدت مَنْ يُؤمن بها، وقلوباً أيقنت أنَّ أجمل ما يُورَّث في هذه الحياة هو الأثر الطَّيِّب.

واليوم، ونحن نطوي عامنا الأوَّل، لا نحتفل بما مضى فَحَسْب، بل بما غرسناه في دواخلنا من مَحَبَّةٍ، وما نرجو أنْ يظلَّ مُمْتدّاً في كلِّ كلمةٍ نكتبها، وفي كلِّ قلبٍ تبلغه.

فإذا كانت البدايات تُولد فِكرةً، فإنَّ الإخلاص وحده يصنع منها رسالةً، ورسالتنا ما زالت في أوَّل الطَّريق، وما أجمل أنْ يكون للحَرف عُمرٌ أطول من أعمارنا.

الكاتبة: سحر الفرج

رحلةٌ في عبقِ الذكريات

يسرُّني أن أكون فرداً مِن هذهِ العائلةِ..
كنتُ تائهةً لا أعرفُ أينَ وجهتي حتَّى أتتْ بي الصُّدفةُ لمكانٍ لا أعرفُ عنهُ شيئاً، كانَ ملجأً وحضناً دافئاً، كنتُ أهربُ منَ الواقعِ إليهِ..
قَدْ مضى عامٌ والحبُّ يجمَعُنا، مرَّتِ الأيامُ مسرعةً لكنَّنا صنعنا أجملَ الذكرياتِ التي لا تُنسى، لقدْ كانَ مصدرَ نجاحِنا الحبُّ والأمانُ الذي خلقَ فينا روحَ الإبداعِ والإرادةِ، دخلتُ لهذا المكانِ غريبةً والآنَ بتُّ أنبضُ بهِ وإليهِ..
هنا عائلتي هنا ملاذي والمرفأُ الآمنُ والأثرُ الّذي لا يمحوهُ الزمنُ { فراشةُ أكتوبر }..

أثرُ الفَراشة

الفَراشة، رغم صِغَر حجمها، تترك أثراً كبيراً دون أن تدرك ذلك، وهكذا هي مُبادرة فراشة أكتوبر الجميلة، بِفراشاتها: فاطمة، وراما، وشهد، وكلِّ الفَراشات الرَّائعات.

أنا مُمتنَّة لهذه المُبادرة؛ فقد أعادتني إلى الكِتابة، وساعَدتني على التَّطوُّر فيها، وفتَحَت لي باباً جديداً للتَّعبير عن نَفسي، ليس بالكلمات فقط، بل بِعدسة الكاميرا أيضاً. تعلَّمت منها الكثير، وتعرَّفت إلى فراشاتٍ جَميلات ولطيفات، وكانت مَساحةً آمِنةً لمَشاعرنا.

شُكراً لكلِّ كلمة جَميلة، ولكلِّ دَعمٍ قدَّمتُموه لنا، وشُكراً على وقتكم وتَعبكم وجهودكم مَعنا. أتمنَّى أن تَكْبُر هذه المُبادرة وتُحقِّق كلَّ النَّجاح، وأتمنَّى أن أرى فراشاتي يُحقِّقْنَ أحلامَهُنَّ، لأنَّ نَجاحكم هو جزء من نَجاحي.

الكاتبة: سلمى العُبيد

"ملاذٌ سرمديّ"

ثَمَّة اسمٌ يمرُّ بنا فيعيد ترتيب الفوضى في أعماقنا؛ هكذا كانت "فراشة أكتوبر" حين التفتت إليها قلوبنا، لم تكن مجرَّد مبادرةٍ، بل ميقاتاً تلاقت فيه أرواحنا لتصنع عائلةً للحرف، وموطناً يسع أعوامنا.

نحن الإداريِّين، لم نلتفت يوماً للمسمَّيات والرُّتب، بل تجرَّدنا من كلِّ لقبٍ لنرتدي فخرنا الأكبر أنَّنا جزءٌ نابضٌ من هذا الكيان.

لقد كانت هذه المبادرة هي اليد الَّتي تربَّت على أكتافنا، والملجأ الَّذي لجأنا إليه كلَّما ضاقت بنا الدُّنيا، جئنا إلى هنا لنكتب ونرمِّم انكسارات أنفسنا قبل كلِّ شيء، نسكب قطعاً من قلوبنا فوق السُّطور، يحدونا يقينٌ بأنَّ حرفنا سيجد يوماً قارئاً مثقلاً، فيغيِّر في داخله شيئاً، ويترك في تفاصيل عمره ضياءً لا ينطفئ.

لم نكن ندير مكاناً، بل كنَّا نحتضن أحلاماً جعلناها تحلِّق كالفراشات، وما هذه البداية إلَّا عهدٌ بأن نمضي معاً نحو أثرٍ يعجز الزَّمان عن محوه.

الكاتبة: فاطمة دولة

"بداية أمل"

مرَّت الأيام كسلسلةٍ يجرُّ بعضها بعضاً، حيث دخلتُ المبادرة لا أفهم ما يجري حقاً، لكن حينها شعرتُ بشعورٍ غريبٍ وكأنَّه مألوف... شعورٌ دافئٌ وكأنَّني بين أحضان عائلتي، لم أكن لأصل لهذا الموصل لولا اللّٰه أولاً وهي ثانياً، أنا بالفعل مسرورة كوني فرداً لا ينفرد منها، فهي جعلت الطريق الذي كان مسدوداً مفتوحاً أمامي، كل عبارات الشكر والامتنان ولو تمتمتُ بها دوماً لما كنتُ وفَّيتها حقَّها، <دمتِ نابضةً يا مبادرة فراشة أكتوبر>

"على جناحي الأثر"

ما كان حُلماً عابراً... بل كان وعداً لا يلين،
فمضى عامٌ، والأثر في كلِّ قلبٍ يستبين.
كتبنا فكان الحرف نوراً، ورسمنا فكان اللَّون يقيناً،
وتطوَّعنا حتَّى غدا العطاء نهجاً راسخاً لا يحيد ولا يلين.
حلَّقنا كالفراشة، لا نبتغي سوى نشر الخير واليقين،
فلامس أثرنا الأرواح، واجتمعنا على هدفٍ نبيلٍ متين.
وهذا عامٌ قد اكتمل... وما اكتملت أحلامنا بعد،
فلكلِّ إنجازٍ بداية، ولكلِّ فراشةٍ موعدٌ جديدٌ مع المجد.
"كلُّ عامٍ و«مبادرة فراشة أكتوبر» تُحلِّق أعلى...
وتترك في كلِّ مكانٍ أجمل أثر."

بيتُ الكَلِم

لم تكن مؤسسةً فحسب، بل بيتاً
آوى الحرفَ حين تاه،
جمعتنا على مائدة الفكرة، فصرنا
عائلةً يكتبُ بعضُها نبضَ بعض.
هنا تُولد الأحلامُ من قطرةِ حبر،
وتُحلِّق المعاني كالفراشات لا
تعرفُ القيد.
عامٌ مضى، وما زال في الدربِ متَّسعٌ
للدهشة،
وكلُّ سطرٍ نكتبه عهدٌ جديدٌ بأن
نسمو.
سنظلُّ نزرعُ الكلمةَ، حتَّى تُزهرَ الدنيا
بنا.

الكاتبة: وردة علي

مبادرة فراشة أكتوبر

لم نكن يوماً غرباء، بل كانت أرواحنا متآلفةً وهدفنا واحداً. هذا "الجروب" ليس مجرَّد مساحةٍ افتراضية، بل هو عالمنا الخاصّ، والملجأ الدَّافئ الَّذي يجمع شتات أفكارنا، ويحتضن مشاعرنا وطموحاتنا.

لقد ترك في قلوبنا الأثر الأجمل؛ الأثر الباقي الَّذي لا يزول ولا تمحوه الأيَّام، والَّذي يرسُم على وجوهنا ابتسامةً صادقةً دافئةً كلَّما مررنا به، لأنَّه ببساطةٍ مصدر إلهامنا. من هنا كانت نقطة الانطلاق، ومن هنا نسجنا أولى خطواتنا؛ لذا يستحيل على الذَّاكرة أن تنساه يوماً.

أسأل الله لكم يا رفاقي السَّعادة والتَّوفيق في كلِّ خطوةٍ تخطونها مستقبلاً، ودمتم دائماً بخيرِ وحبٍّ أبديّ.

الكاتبة: فاطمة عمران إنصاف

"خطوةُ إبداع"

مشوارُ الألفِ ميلٍ يبدأ بخطوةٍ،
وفراشةُ أكتوبر لم تكن الخطوةَ الأولى
ولكنَّها الأكثرُ فعاليَّةً.
صدفةٌ جميلةٌ جمعتني بأشخاصٍ
أحببتهم فباتوا أصدقاءَ القلمِ وأخلاءَ
الرُّوح.. باختصارٍ لم يكن فريقاً عاديّاً،
بل عائلةً جميلةً تشرَّفتُ بانضمامي
وتطوُّري بها.

فراشة أكتوبر

ملجأٌ يأوي كلَّ الحُروفِ التَّائهةِ، يجمعُ شتاتَ الكلماتِ، ويحتضنُ أثرَنا بكلِّ شغفٍ وحبٍّ وإقبالٍ، فريقٌ ينسجُ من خطواتِنا آمالاً لا تزولُ، فالفكرةُ تزرعُ الشَّغفَ، وتملؤُه إبداعاً وراءَ إبداعٍ، وكلُّ سطرٍ خطَّه كاتبٌ كان بمثابةِ عالمٍ خاصٍّ بهِ لخروجِهِ من عالمِ الواقعِ ليسرحَ في عالمِ الخيالِ. عامٌ من الحبِّ وبصمةُ أثرٍ باقيةٍ لن تزولَ، وشغفٌ لن يكلَّ أبداً، مرَّتِ الأيَّامُ مسرعةً مخبِّئةً في جوفِها عائلةً صغيرةً من الحبِّ والأثرِ الَّذي لن يمحوهُ التَّاريخُ بسهولةٍ.

"فراشةٌ حقيقيَّة"

يحدثُ للمرءِ أن يترِكَ أحلامَه، ويتخلَّى عنها لأكثرَ من سنةٍ، وحين يرجعُ إلى الشَّيءِ الَّذي يبعثُ الحياةَ فيه، لا يعودُ إليهِ كما كانَ، إنَّما يعودُ مُنكسِراً، بطيئاً، وطويلَ الشُّرود...
ذهبتُ عن حلمي وأقلعتُ عنه، ثمَّ حين عدتُ إليه، بدأتُ مع مبادرةِ فراشةِ أكتوبر، دخلتُ في مبادرةٍ أخرى، لكنَّني لم أجد ذاتَ السَّعادةِ بمشاركتي معها، انضممتُ لها في 19 فبراير 2026، تحسَّنت كتابَتي معهم، رغمَ أنَّها لم تعد كالسَّابقِ، وفي 23 أبريل 2026 تحقَّقت إحدى أحلامي، وأصبحتُ لأوَّلِ مرَّةٍ مدقِّقةً للأنشطةِ الَّتي تُنشِئها المبادرةُ، لأصحِّحَ للكُتَّابِ أخطاءَهم، وأتعلَّمَ منهم، فقد أصبحتُ على عِلمٍ بمدى حبِّهم للكتابةِ، وما الَّذي تعنيهِ لهم، ثمَّ عُيِّنْتُ مشرفةً مع إحدى الزَّميلاتِ على سلسلةٍ نعلِّمُ فيها قواعدَ اللُّغةِ العربيَّةِ، وكانَ من حُسنِ حظِّي أنَّني وصلتُ إلى ما أطمحُ إليهِ معهم.
في مبادرةِ فراشةِ أكتوبر، لن تكتبَ فقط، بل ستفهمُ مشاعرَك، وتتعلَّمُ كيفَ تعبِّرُ عنها، ورغمَ اختلافِ أوطانٍ من فيها، إلَّا أنَّها فراشةٌ حقيقيَّةٌ، تحلِّقُ في سماءِ الأمنياتِ، اجتمعنا فيها كأنَّنا إخوةٌ من وطنٍ واحدٍ، وجسراً يصلُ بينَ السَّعادةِ والحُلمِ، فهيَ كالفراشةِ حقَّاً، جميلةٌ من كلِّ جوانبِها، ومملوءةٌ بالطِّباعِ الحسنةِ، ثمَّ ها أنا أحقِّقُ ثالثَ هدفٍ في فراشةِ أكتوبر، فها هيَ كلماتي تصلُ إلى سوريا الحبيبةِ من قلبِ فلسطينَ.

كلُّ عامٍ ومبادرتُنا أكثرُ حُسناً، وتميُّزاً، وكلُّ عامٍ وهيَ للطُّموحِ عنوانٌ، ثمَّ إنِّي أتقدَّمُ بجزيلِ الشُّكرِ للمؤسِّسةِ المبدعةِ (فاطمة فتُّوح) فقد كنتِ خيرَ مرشدةٍ وقائدةٍ لنا، ولا أنسى كاتباتِ وكُتَّابِ فراشةِ أكتوبر، لقد زيَّنتم الحروفَ والكلماتِ وجعلتم منها روحاً تداوي مُرَّ الحياةِ، سنصلُ جميعاً إلى أحلامِنا يوماً ما، ويا لَحَظِّنا إنْ نمونا مع فراشةِ أكتوبر.

"أثرُ الفراشةِ لنْ يَزول"

أنْ أكتب شيئاً!.. جميلٌ..
لكن لِمن أكتب ولماذا وما الهدف..!
سأكتب!!
عن مكانٍ ضَمَّ الأحلام المؤجَّلة
والتَّخيُّلات المليئة بالنَّجاح والتَّحقُّق
عن أُناسٍ بدأوا بروحِ الإصرار والعزيمة وسطَّروا بعد عامٍ
بأقلامهم ما لا يُروى حديثاً عابراً ولا رسالةً نصِّيَّةً قصيرةً
كتبوا ما عَجز اللِّسان عن نُطقه
دوَّنوا تلك الأفكار الفيَّاضة الَّتي لا تتوقَّف بعقولهم عن
الثَّرثرة حتَّى جعلوا منها نصوصاً تُقرأ قلبيّاً وَقْعُ أَثَرِها
روحيّاً..
أمَّا بَعد فَمنْ ضَمَّ هذا الإبداع والتَّفاني ؟
مَنْ ساهم بنشر تلك الحروف والكلمات المتعبة من السَّير
الهمجيِّ بالعقول وحرَّرها من أَسرِها !؟
والآن وبعد عامٍ ها هي من وَضعت أثر الفراشة على
النُّصوص وجعلتها تتطاير في سماءِ النَّثر معلنةً سنةً
جديدةً من عمرِ إبداعٍ جديد ..
ولكن ..!
لكلِّ تاريخ بداية نهايةٌ.
وأمرٌ حتميٌّ!
لا نهاية لإبداع العقل البشريِّ.

الكاتبة: سَلام الشّمّاط

"عشرينية الهوى"

رافقتني عزيمةُ الشّباب لروحٍ
تهوى الكتابة، وتعيشُ بين سطورِ
الكلمات..
حين لم يكن لديّ رفيقٌ أبوحُ إليهِ
بمشاعر قلبي، وجدتُ أمامي
فراشةَ السَّعادة، وأكتوبر الهناء..
لم تكن أسماءً عابرةً مرَّت وحلَّت،
بل كانت نبضاً للقلب وإنعاشاً
للرُّوح..
"فراشة أكتوبر" كانت السَّبيل
للعيش بحُرِّيَّةٍ والانسجامِ
بمشاعر الحياة، الخروجُ من قاعِ
الظَّلامِ إلى نورِ الكلمات وبوحِ
القلمِ، وإبداعِ العقلِ والعيشُ
بواقعِ الخيال..
لم أنضم للكتابة والمشاركة في
سطورٍ وعبارات، وإنَّما لفيضِ
عواطفٍ قد أرهقت القلبَ
وأتعبت الفِكرَ..
لا أوراقٌ تعبِّرُ ولا أقلامٌ تُسطِّرُ
حكايةَ عاشقةٍ أُغويت بتفاصيلِ
الكتابة، حتَّى أصبحت الفراشةُ
مسلكَ دربٍ لفتاةٍ عشرينيةٍ
غارقةٍ بالهوى والكلمات.

الكاتبة: إسراء طعَّان | ڤيوليت.

"وهجُ الحرف.. وامتدادُ الأثر"

نقف اليوم على أعتاب عامنا الأوَّل،
فخورين بكلِّ فكرةٍ أخرجناها للضَّوء،
وبكلِّ إنجازٍ صنعناه بأيدينا ليصبح
شاهداً على أنَّنا مررنا من هنا، وتركنا
خلفنا أثراً لا يُمحى.
لم تكن هذه المبادرة يوماً مجرَّد منصَّةٍ
للكتابة، بل كانت وما زالت منبراً للقلوب
الَّتي تبحث عن صوتٍ، وملاذاً لأصحاب
المواهب ليجسِّدوا أفكارهم واقعاً
ملموساً.
عامٌ من التَّلاحم الفكريِّ أثبتنا فيه أنَّ
الكلمة النَّابعة من الأعماق تبني عوالم
لا تهدمها الأيَّام.
واليوم، بقلوبٍ تملؤها الطُّموحات،
نعلن أنَّ هذه ليست سوى الخطوة
الأولى في طريقٍ طويلٍ.
عهدنا فيه العطاء، ووعدنا فيه التَّميُّز.

عندما تُزهرُ أجنحةُ أكتوبر

في ميلادِها الجديد، تنفضُ فراشةُ أكتوبر غبارَ الفصولِ وتشرقُ كقصيدةٍ نثريَّةٍ حالمةٍ، خطَّتِ الأيَّامُ حروفَها بمدادٍ من نورٍ وإصرارٍ. لم يكن انبعاثُها مجرَّدَ عبورٍ في ذاكرةِ الزَّمن، بل كان تجسيداً لروحٍ تأبى الذُّبول، وتحليقاً أَبديّاً في سماواتِ التَّحدِّي والوجود. تنشرُ اليومَ أجنحةً مخمليَّةً تحاكي الفجرَ في كبريائِه، وتسكبُ الوعيَ والأملَ عبيراً يحيي القلوبَ الوجلةَ ويمنحُها السَّكينة. هي كائنُ النُّورِ الَّذي يُولدُ من رحمِ المعاناة، ليعيدَ صياغةَ الألمِ لوحةً منَ الجمالِ الشَّاهقِ والكفاحِ النَّبيل. ومع هذا الميلادِ المتجدِّد، تبقى الفراشةُ لحناً تتردَّدُ أصداؤُه في المدى، معلنةً أنَّ الحياةَ لا تنتهي بل تبدأُ دائماً من جديدٍ.

المبادرةُ المبدعة

فراشةُ أكتوبر، الدَّاعمةُ الأساسيَّةُ للكتَّاب،
فنجاحُها فخرٌ لكلِّ كاتبٍ.
هيَ الَّتي ساعدتِ الكتَّابَ على إخراجِ
إبداعاتِهم وصياغةِ الكلماتِ بأجملِ
الحُروف. واليومَ تُتمُّ عامَها الأوَّل، حافلةً
بالنَّجاحات، وبالكثيرِ منَ الكتَّابِ الَّذينَ
ساهمت في إبرازِ إبداعاتِهم.
هيَ نورٌ ينبعثُ إلى كلِّ كاتبٍ ليخبرَه بأنَّ
هناكَ مَن يستمعُ إلى كلماتِهِ وإبداعاتِه...

إلى مبادرةِ فراشةِ أكتوبر♡.

لم أشارك في شيءٍ من قبلُ ولكنَّني أودُّ أن أشارك هذه المرَّة...
دخلتُ إلى عالمِكم صدفةً، ولكنَّني وجدتُ لديكم ما كنتُ أودُّ أن أحصلَ عليه.
هنا وجدتُ بين الكلماتِ نفسي التَّائهةَ، وجدتُ لديكم روحاً للعالمِ الَّذي أنتمي إليه♡.
أنتم الأثرُ الباقي والَّذي سيبقى دائماً الأوَّل في قلوبِنا، كلُّ شخصٍ هنا يكتبُ يعيشُ بين الكلماتِ والجميلُ أن نكونَ جميعاً مشتركينَ في ذلك الشَّيءِ وتكونَ لنا نقطةٌ مشتركةٌ وهيَ الكتابةُ.
شكراً لمؤسِّسي هذه المبادرةِ، شكراً لكلِّ شخصٍ أسهمَ في نشرِ فراشةِ أكتوبر لتصلَ لنا ونجدَ أنفسَنا بعدَ كلِّ شتاتٍ♡.

الكاتبة: سلام الشيخة.

"عامٌ من الحروف"

منذ عامٍ كامل، كانت مبادرةُ فراشة أكتوبر نقطةَ التَّحوُّل في رحلتي مع الكتابة. من خلالها اكتشفتُ موهبتي، ومنحتني المساحة لأعبِّر عن أفكاري ومشاعري بثقة، وأؤمن بأنَّ للكلمات أثراً يستحقُّ أن يُكتب. خلال هذا العام تعلَّمتُ الكثير، وتطوَّر أسلوبي، وأصبحت الكتابة جزءاً جميلاً من حياتي. كلُّ الشُّكر والامتنان لمبادرة فراشة أكتوبر، لأنَّها لم تكتفِ باكتشاف موهبتي، بل ساعدتني على صقلها والاستمرار في تنميتها، وستبقى دائماً البداية الَّتي أفتخر بها.

مبادرة فراشة أكتوبر

كلُّ عامٍ ومجموعتنا مليانة إبداعٍ،
وضحكاتٍ، وأفكارٍ حلوةٍ... والبدايَة
كانت أجملَ قرارٍ.

بدايةُ دخولِ مبادرةِ فراشةِ أكتوبر

كنتُ دائماً أتردَّدُ في الانضمامِ إلى منتدى فراشةِ أكتوبر، ولكنَّني تشجَّعتُ وانضممتُ وبدأتُ رحلةَ ملاك. الكثيرُ من الأشياءِ غيَّرتني، وفتحت عيوني على أشياءٍ كنتُ غافلةً عنها، وبعدما تغيَّر تفكيري، وبعدَ عدَّةِ محاولاتٍ، صرتُ أستطيعُ أن أكتبَ؛ لأنَّ في داخلي ما يرفضُ أن يقولَ، فلجأتُ للكتابةِ. تغيَّرَ كلُّ شيءٍ فيَّ منذُ أن تابعتُ فراشةَ أكتوبر. أودُّ أن أقولَ للآنسةِ فاطمة فتوح: أنتِ يا آنستي -حفظكِ اللّٰهُ ورعاكِ- إنسانةٌ طيبةٌ، وأتمنَّى أن تكوني ناجحةً في حياتكِ، نجاحاً يرافقكِ، وأنَّ الحزنَ لا يدخلُ قلبَكِ.

"في حضرةِ الامتنان"

لم يكن انضمامي إلى مبادرةِ فراشةِ أكتوبر مجرَّدَ شوطٍ عابرٍ، بل كان تحدِّياً مليئاً بالإصرارِ والعزيمةِ، ودرساً علَّمني أشياءَ مذهلةً، عندما تكون في بيئةٍ متعاونةٍ ومحبَّةٍ، يمكنك أن تطلقَ العنانَ لنفسِك؛ لأنَّك واثقٌ أنَّهم سيدعمونك حتَّى وإن لم تنجح، لقد تعلَّمتُ الكثيرَ من هذه المبادرةِ الرَّائعةِ، وكانَ لكلِّ شخصٍ فيها أثرٌ جميلٌ يستحقُّ التَّقدير، فهم أناسٌ لا توفِّيهم الحروف حقَّهم، ولا تستطيع المعاني أن تصفَ جميلَ ما قدَّموه، وستبقى هذه التَّجربة ذكرى ملهمةً في ذاكرتي، تذكِّرني دائماً بأنَّ النَّجاح يبدأ من بيئةٍ تؤمن بك، وقلوبٍ تدفعك إلى الأمام.

"سحر الكلمات "

في عامنا الأوّل، كنتم أنتم الحكاية، جمعتنا لغة الضّاد على أسمى معاني الجمال؛ لننثر حروفنا في كلّ مكان، هنا، تحوّلت أفكارنا البسيطة إلى فراشات ملونة، تطير بحرّيّةٍ في سماء الإبداع. وبكم سنكمل المسيرة، عائلة الحرف، لم تكن المبادرة مجرّد فكرة، بل صارت لنا عائلة ووطناً للكلمة، في هذا العام، تعلّمنا أنّ لكلّ حرف روحاً، وأنّ لكلّ حلم طريقاً، عَهدنا أن تبقى أقلامنا تنبض بالحبّ، وتنسج من الكلام جسوراً نحو النّجاح، بداية الرّحلة عام مضى كأنّه يوم واحد من شدّة جمالِه، سقينا فيه بذور الإبداع بمداد أقلامنا، حتّى أينعت ثماراً تسرّ النّاظرين، وما زالت جعبة أحلامنا مليئة، سنكتب المستقبل معاً، خطوة بخطوة، وبكلّ فخر.

"عِرفان"

إلى مَن سلّطَ الضّوءَ على كلماتنا المدفونةِ في سحيقِ جَنانِنا، ولِمَن نمّى فنَّ البَوحِ المأثورِ فينا، للّذي قدَّر كلَّ معنى، ورسمَ كلَّ صوت، ودقَّق كلَّ حرفٍ مُعوجِّ النّحو أو الإملاء، حتَّى تستقيمَ خيوطُ الشّمسِ في معانينا، للعائلة الأدبيّةِ الأحبِّ إلى مُهجِنا المأسورةِ في مغانيها، لكِ منّا فيضُ حبٍّ وامتنانٍ لكونكِ مبادرةً نَشرتْ في كلٍّ منّا أملًا لا يخبو وهجهُ ولو انتهى الزّمان.

ومع مرورِ عامكِ الأوّل، صارَ يدركُ كلٌّ منّا حقيقةَ أنّكِ كنتِ وحدكِ عونًا لإيصالِ أماناتِ عقولِنا حتّى ترى النّور، فشكرًا لكِ.

فراشة أكتوبر

حين يختار الإنسان أن يترك أثراً طيِّباً فإنَّه يكتب أجمل فصول حياته دون أن يشعر.

ليست العظمة في كثرة ما نملك، بل في قيمة ما نمنحه للآخرين من علمٍ ورحمةٍ وأمل.

كُلُّ تجربة نمرُّ بها تحمل درساً يستحقُّ أن يُروى، وكُلُّ عثرة قد تكون بداية لطريق أكثر نُضجاً.

الحياة لا تُقاس بعدد الأيام، بل بما نزرعه فيها من أعمال تبقى بعد رحيلنا.

والكلمة الصَّادقة قادرة على أن تفتح باباً للأمل في قلبٍ أنهكه التَّعب.

لذلك، فلنحرص على أن تكون أقلامنا جسوراً للمحبة لا أدواتٍ للفرقة.

فالمستقبل تصنعه العقول التي تُؤمن بأنَّ التَّغيير يبدأ بفكرة ثم يتحوَّل إلى عمل.

وكُلُّ إنجاز عظيم كان في يومٍ ما حلماً صغيراً آمن به صاحبه.

فلنكتب اليوم ما يستحقُّ أن يُقرأ غداً، وما يليق بأن يبقى في ذاكرة الأجيال.

وفي النهاية، يبقى الإنسان حاضراً بما تركه من أثرٍ جميل لا بما امتلكه من أشياء.

"أثرُ الحروف"

كُلُّ الحبِّ إلى أولئك الّذين آمنوا بنا
وبأقلامنا، وشجّعونا لننقل أفكارنا
من قلوبنا إلى العالم، إلى الّذين لم
يستصغروا من حروفنا، بل كانوا المؤيِّد
الأوّل والمحفِّز الدّائم.
هُنا تفتّحت أزهارُ إبداعنا، ونُظرَ للمألوف
بطريقة غير مألوفة، فلم تعُد كتاباتنا
مجرّد سرائر بباطن أوراقنا، بل أصبحت
شيئاً جميلاً يراه العالم، وحلماً نتبعه
على أمل أن نصبح في يوم ما كُتّاباً تُخلَّد
أسماؤهم في النَّوابض.

"باقي الأثر"

مضى عام على تلك المبادرة اللّطيفة الّتي
جعلت لأقلامنا روحًا، وآمنت بقدرتنا على
تحمّل مسؤوليّة نجاحها،
جعلت من الحرف معنى، ومن المعنى
كلمة، وللكلمة ألف روح، قد مضَينا عامنا
الأوّل يارفاق القلم، وشركاء الحرف.
إلى أصحاب البصمة الّتي لا تُنسى، كنّا
معاً في هذا العام وحقّقنا جزءًا من
نجاحنا،
وها نحن مستمرّين؛ لنصل للقمّة معاً؛
ولنرى أثر حروفنا في العُلا يترنّح.

|| مكتبة كلماتنا ||

لم تكن مُجَرَّد مبادرة، بل كانت ملجأً لأحزاننا، وكلماتنا، وفرحنا، وبؤسنا، واستسلامنا... احتوت حروفنا المرتجفة، وعيوننا الدَّامعة.

لم تتذمَّر من كسلنا، ولا من كآبتنا... لملمتنا، واحتضنتنا بحبّ.
إنَّها الأمان الذي يُطَمْئِننا، ويريحنا، ويُبعد اليأس عنَّا.
إنَّها "مبادرة فراشة أكتوبر" لعزيزتنا فاطمة، الّتي أنشأتها، وجعلتنا أفراداً فيها، وصنعت منَّا كُتَّاباً أحيت الأدب في قلوبنا، وجعلتنا نختار ما نريد، ونَزِفُّ خيباتنا بفرح، ونُعَزِّي فقداننا بترف.
لم تكن "فراشة أكتوبر" مُجَرَّد مبادرة، بل عائلة تعانقنا كُلَّما قست الحياة والبشر علينا.
ها هو عامها الأوَّل يكتمل، وهي مُتَأَلِّقة بنا، وبقائدتنا الرّائعة... دُمْتِ لنا خير عائلة.
ودُمْتِ لنا أفضل كاتبة، عزيزتنا فاطمة.

الكاتبة: منى مُحَمَّد

"عالمي جميل"

مرور عام على افتتاح مبادرة الفراشات،
أقوى مبادرة رأيتها وتعلَّمتُ منها الكثير،
فكانت جزءاً من مسيرتي ومن نجاحي
وتطوُّري.

كان الدَّعم ينبع من أعماقها، والحماس
يزرعونه في قلوبنا، والتَّشجيع يضعونه بين
عقولنا لكي نصل إلى ما نريده وإلى أحلامنا.
لقد كانت كُلَّ شيء بالنسبة لنا، والسَّبب في
كُلِّ خطوة نصل إليها ونحن معاً لكي نصل
إلى العالميَّة، ونُسلِّط أضواء أحرفنا على
العالم بفضل قائدة مبادرتنا القديرة فاطمة
فتوح، فكُلُّ الشُّكر لهم ولدعمهم لنا.
قد وصفناها بكلمات لا توجد أبيات ولا
نصوص تُعبِّر عن عظمتها.

"أثر رقيق"

منذ بداية هذا الإبداع المُمتع والكلمات الّتي انحفرت داخل قلوبنا، صنعت "فراشة أكتوبر" منَّا كُتَّاباً رائعين، وجعلت لقلمنا وَهَجاً وإبداعاً، وجعلت لحروفنا المبعثرة عالَماً نغوص إليه بأفكارنا.

عامٌ مضى كان مليئاً بمداد الكلمات والنُّصوص المُعبِّرة. عائلة "فراشة أكتوبر" دُمْتُم ودام إبداعكم ليصل ما نصبو إليه إلى العالم أجمع.

فراشة أكتوبر

اليوم لن أتكلَّم عن مُجَرَّد مبادرة فحسب، بل سأكتب بحروفي نثراً يليق بعائلة دامت معي سنوات.

بدأتُ الكتابة في أوَّل خطواتها شغفٌ كبير، وحلمٌ لم يكتمل، بدأتها دون معرفة نهاية الطريق، بتلعثُمٍ في الكلام، وأخطاءٍ في السَّرد، حتَّى دخلتُ في عالَمٍ سأصفه بكوكب المعجزات: "ذكريات بين السطور".

أتذكَّر حتَّى هذه اللّحظة، عندما دخلتُ كنتُ مُجَرَّد كاتبةٍ بسيطة، فتعلَّمتُ منه الشَّغف، وصفاء الكلمات، ونقاء الإبداع، ولذَّة الحروف، وطيبة المعاني. تعلَّمتُ منه كيف أكتب شعراً وأنثر نصّاً، تعلَّمتُ الكثير والكثير...
منذ أن تأسَّس وأنا فيه، وكُلُّ خطوةٍ يخطوها أؤمن به أكثر، أؤمن أنَّ لي بداخله مستقبلاً، وحلماً يتحقَّق.
كنتُ خائفةً كيف سأتعامل مع فريقٍ لا أعلم مَن بداخله، ولكن الآن كُلُّ شيءٍ اختلف، فبداخله ترى الجوهرة السَّرمديَّة "فاطمة فتوح"، داعمتي الأولى ومساندتي في كُلِّ شيء.

ولا يكتفي هذا الفريق باحتوائه على جوهرةٍ واحدةٍ فقط، بل جميع الكادر الإداريِّ هم جواهر نادرة، ثمنها الحبُّ، ولمعانها التَّعاون.

تتعدَّد فيه الأجواء، فبين كتابةٍ ورسمٍ، وإلقاءٍ وتصويرٍ، وتعلُّمٍ ودعمٍ، تولد حكاية "فراشة أكتوبر".

وليس هذا ختاماً بل مسيرةٌ مستمرَّة، فأنا أؤمن دائماً أنَّ لِكُلِّ موهبةٍ طريقاً، ولكلّ إبداعٍ نجاحاً، ولكُلِّ نجاحٍ داعماً، وأنا أقول بأنَّ هذه المبادرة هي أكبر داعم.

ترافقك من البداية وتمسك بيدك حتّى النِّهاية.

"ناقوسُ الذِّكرى"

ها قد جاءت الذِّكرى السَّنويَّة الأولى على تأسيس مبادرة "فراشة أكتوبر"، وبكُلِّ همَّةٍ ها هي تقرع أبواب النُّهى لتُذكِّرنا أنَّ التَّقدُّم خطوةً واحدةً نحو الإبداع هو:

إنجازٌ، وأملٌ، ورقيٌّ، واتِّساعٌ، لا يُرى بالأعين فقط، وإنَّما ببصيرة الإصرار إن أرادت أن تتمحور في ثنايا الإبداع.

ففي كُلِّ مرَّةٍ نكتب فيها يُقال لنا بكُلِّ رحابة صدرٍ:
إيَّاكم وأن تتركوا البنان يستريح.
فإنَّ كُلَّ حرفٍ تكتبونه يترك أثراً جليّاً فينا، لا تجرؤ الذَّاكرة على نسيانه!
تابعوا، واستمرُّوا، وكُلُّنا أملٌ بما تخطُّ أقلامكم!.

الكاتبة: بيلسان جمُّول.

"أثر الفراشة، أثرٌ لا يزول"

في هذه المبادرة لم تكن الكتابة حروفًا تُنسج فحسب، بل كانت أرواحًا تتحدّث، وقلوبًا تُفصح عمّا أخفته الأيّام. هنا وجد كلّ قلم مساحته، وكلّ فكرة نورها، وكلّ شعور طريقه إلى الكلمات.

كم هو جميل أن تجتمع أقلام مختلفة؟ ولكنّها تلتقي في شغف واحد، شغف التّعبير، والإبداع، وترك أثرٍ طيّب في النّفوس، ومع كلّ نصّ كُتب، وُلد إحساسًا جديدًا، وتعلّمنا أنّ الكلمة الصّادقة قد تعبر المسافات، وتلامس قلبًا لا نعرفه، فتغيّر فيه شيئًا لا يراه أحد.

أحببنا "أثر الفراشة" لأنّها لم تمنحنا فرصة للكتابة فحسب، بل منحتنا مساحة لنكون أنفسنا، ولنعبّر بحرّيّة، ونكتشف الجمال الّذي يسكن الحروف، فبعض المبادرات لا تُقاس بعدد المشاركات، وإنّما بالأثر الّذي تتركه في القلوب، وأثرها سيظلّ حاضرًا ما دامت هناك أقلام تؤمن بأنّ للكلمة رسالة، وللحرف روحًا لا تموت.

شكرًا للجميلة فاطمة، صاحبة الأثر الطّيّب والرّوح الجميلة؛ لأنكِ آمنتِ بأنّ للكلمة أثرًا، ومنحتِ الأقلام مساحة لتبوح، والقلوب فرصة لتعبّر، لقد صنعتِ مبادرةً جمعت بين الإبداع والمحبّة، وأثبتِّ أنّ الفكرة الجميلة حين تجد من يرعاها، تُزهر في نفوس الكثيرين.

أثر الفراشة

الإنسان ليس مجرَّد عابرٍ في هذا العالم، الإنسان رسالةٌ تمشي على قدمين، وتحمل في أعماقها معنى لا يشبه أحدًا سواه.

لكلِّ قلبٍ فكرةٌ تستحقُّ أن تُروى، ولكلِّ روحٍ أثرٌ ينتظر أن يرى النُّور.

لكنَّ الأفكار، مهما كانت عظيمةً، تبقى حبيسة الصَّمت ما لم تتحوَّل إلى فعل. والفنُّ هو اللُّغة التي تمنحها الحياة، هو الجِسر الذي تعبر من خلاله الأحلام إلى الواقع، ومن خلاله تتحوَّل المشاعر والرُّؤى إلى أثرٍ يبقى بعد أن يغيب أصحابها.

إنَّ اللَّوحة، والقصيدة، والرِّواية، والموسيقى، وكلَّ عملٍ إبداعيّ، ليست مجرَّد وسيلةٍ للتَّعبير؛ بل هي بصمةٌ إنسانية تُخبر العالم:

"لقد كنتُ هنا، وتركتُ شيئًا مِن النُّور".

قيمة الإنسان تُقاس بما يزرعه في قلوب الآخرين؛ فالأثر الحقيقيُّ لا يولد مِن النَّوايا وحدها، وإنَّما مِن الشَّجاعة التي تدفع صاحبها إلى تحويل رسالته إلى عملٍ صادقٍ وإبداعٍ يلامس الأرواح، ويُلهِم مَن يأتي بعده.

فاجعل مِن موهبتك رسالة، ومِن رسالتك أثرًا، ومِن أثرك حياة.

الكاتبة: ديانا الطَّحَّان

النهاية

هنا... وُلدت عائلـــة لا تُشبه غيرها؛ عائلـــة يملؤها الحبُّ والسّلام، ويجمع أفـرادها الشّغف والإبـــداع.

مبادرة فراشة أكتوبر